جامعة الزقازيق
كلية الطب البشرى
وحدة ضمان الجودة

آلية متابعة وتنفيذ الخطة البحثية

المقدمة:

انطلاقاً من رؤية كلية الطب البشري بجامعة الزقازيق في الريادة والتميز في البحث العلمي ، وإعمالاً لرسالتها في إعداد باحثين قادرين على إنتاج معرفة طبية تطبيقية تسهم في حل المشكلات الصحية للمجتمع المصري، أعدّت هذه الآلية لضبط ومتابعة تنفيذ الخطة البحثية للكلية .

وقد بُنيت هذه الآلية على الآلية السابقة المعمول بها ، مع تطويرها جوهرياً بحيث تنتقل من مرحلة «التوثيق ورصد النِسَب» إلى مرحلة «القياس المستمر والتحسين المبني على البيانات»، وذلك بإضافة مستهدفات سنوية متدرجة قابلة للقياس، ومنهجية موثقة لتحليل الفجوات واتخاذ الإجراءات التصحيحية والوقائية.

الغرض من الآلية وأهدافها:

تهدف هذه الآلية إلى وضع إطار إجرائي موحّد ومُلزِم لمتابعة تنفيذ الخطة البحثية للكلية، بما يضمن تحقيق الأهداف التالية:

١. **ضمان التوافق الاستراتيجي:** التحقق الفعلي من اندراج كل بحث مسجَّل بالكلية (رسالة علمية أو مشروع بحثي) تحت أحد المحاور والمجالات المعتمدة في الخطة البحثية للقسم والكلية والجامعة.
٢. **القياس الممنهج للأداء:** استخدام مؤشرات أداء رئيسية (KPIs) دقيقة وواقعية وقابلة للقياس، ذات مستهدفات سنوية متدرجة، لقياس مدى إنجاز الأقسام العلمية لمستهدفاتها البحثية.
٣. **الرصد الدوري والتدخل الاستباقي:** رصد الانحرافات عن الخطة في وقت مبكر، وتحديد المعوقات التي تواجه الباحثين، واتخاذ إجراءات تصحيحية فورية وموثقة قبل تفاقم الأثر.
٤. **تعزيز جودة المخرج البحثي:** الارتقاء بمنظومة البحث العلمي عبر التركيز على الأبحاث ذات الأثر المجتمعي والتطبيقي، ورفع معدلات النشر الدولي في أوعية نشر مرموقة.
٥. **تنمية الموارد البحثية:** تشجيع التقدم للمشروعات الممولة تنافسياً محلياً ودولياً، وتفعيل الشراكات البحثية البينية والدولية.
٦. **دعم اتخاذ القرار:** توفير قاعدة بيانات بحثية محدّثة وتقارير تحليلية دورية تُمكّن قيادات الكلية من اتخاذ قرارات مبنية على شواهد موثقة.

٧. **استيفاء متطلبات الاعتماد:** توفير الأدلة والشواهد الموثقة التي تثبت تنفيذ الخطة البحثية ومتابعتها بما يلبي متطلبات الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

ثالثاً: نطاق التطبيق

تُطبَّق هذه الآلية بكافة بنودها ونماذجها على جميع الأقسام العلمية بالكلية (الأساسية والإكلينيكية) وعلى الأنشطة البحثية التالية:

- رسائل الماجستير المسجَّلة بالكلية خلال فترة سريان الخطة.
- رسائل الدكتوراه المسجَّلة بالكلية خلال فترة سريان الخطة.
- المشروعات البحثية الممولة من الجامعة أو الكلية أو من صندوق دعم البحث العلمي بالجامعة.
- المشروعات البحثية الممولة من جهات خارجية (STDF، المجلس الأعلى للجامعات، جهات دولية) التي يشارك فيها أعضاء هيئة التدريس بصفتهم الرسمية.
- الأبحاث المستلة والأبحاث الحرة لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة المقدَّمة لأغراض الترقية أو النشر باسم الكلية.
- الأنشطة البحثية المشتركة مع الوحدات ذات الطابع الخاص ومراكز البحوث التابعة للكلية.

محاور ومجالات الخطة البحثية

تقوم متابعة الخطة البحثية على محور «مجالات الأبحاث» الذي يضبط توافق الموضوعات مع أولويات الكلية، ويلتزم كل قسم علمي باعتماد خطته البحثية الفرعية بحيث تندرج موضوعاتها تحت هذه المحاور، مع جواز إضافة مجالات دقيقة تتفق وطبيعة تخصص القسم.

مؤشرات الأداء والمستهدفات السنوية المتدرجة:

اعتُمدت مجموعة مؤشرات الأداء التالية لقياس تنفيذ الخطة البحثية، بمستهدفات متدرجة عبر أعوام الخطة الخمسة، على أن تُرصد القيم الفعلية سنوياً من واقع النماذج المعتمدة وقاعدة البيانات البحثية:

١- نسبة الأبحاث المتوافقة مع محاور الخطة البحثية المعتمدة

٢- نسبة الأبحاث المنشورة دولياً

٣- نسبة الابحاث المنشورة محليا

٤- عدد المشروعات البحثية الممولة تنافسياً

٥- نسبة الرسائل المنجزة خلال المدة النظامية للتسجيل

قواعد احتساب المؤشرات

- تُحتسب النسب على مستوى القسم العلمي أولاً ثم تُجمَّع على مستوى الكلية بالمتوسط المرجَّح بعدد الأبحاث المسجَّلة بكل قسم.
- يُحتسب البحث مرة واحدة فقط في فئة واحدة هي الفئة الغالبة على تصميمه ومخرجه، ويحدد ذلك منسق جودة القسم في النموذج (١).
- يُعد المؤشر «محققاً» إذا بلغت قيمته الفعلية ١٠٠% من المستهدف، و«محققاً جزئياً» إذا بلغت من ٨٠% إلى أقل من ١٠٠%، و«غير محقق» إذا قلّت عن ٨٠% من المستهدف.
- يُسمح بهامش سماح قدره (±٣%) في مؤشرات التوزيع النسبي لفئات البحث دون اعتباره انحرافاً موجباً لإجراء تصحيحي.

المسؤوليات ومصفوفة الصلاحيات

١) المسؤوليات التفصيلية

الجهة / المسؤول	المسؤوليات والمهام
الباحث الرئيسي / المشرف	اختيار موضوع البحث بما يتوافق مع الخطة البحثية للقسم، واستيفاء نموذج التصنيف (١) قبل التقديم لأي جهة اعتماد، وإخطار القسم بمستجدات التنفيذ والنشر.
رئيس القسم العلمي	اعتماد نماذج القسم، وضمان التزام أعضاء القسم بالخطة البحثية، وتنفيذ الإجراءات التصحيحية الخاصة بالقسم ومتابعة إغلاقها.
مجلس القسم العلمي	الاعتماد الأكاديمي للبروتوكولات، ولا يجوز اعتماد أي بروتوكول لا يحمل توقيع منسق الجودة بالموافقة على توافقه مع الخطة البحثية ومؤشراتها.
لجنة أخلاقيات البحث العلمي (IRB)	المراجعة الأخلاقية والفنية للبروتوكول، ويُشترط لاستلام البروتوكول إرفاق نموذج التصنيف المعتمد من منسق جودة القسم.
وحدة ضمان الجودة بالكلية	التجميع المركزي للبيانات ومراجعتها وتدقيقها، واستخراج مؤشرات الأداء الكلية، وإعداد التقارير التحليلية الدورية (ربع سنوية وسنوية)، وحفظ السجلات، ومتابعة تنفيذ الإجراءات التصحيحية.
لجنة الدراسات العليا والبحوث	السلطة التنفيذية لاتخاذ الإجراءات التصحيحية بناءً على التقارير السنوية (رفض تسجيل الأبحاث غير المتوافقة، توجيه الأقسام لتعديل المسار، حل مشكلات الباحثين).
وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث	الإشراف العام على تنفيذ الخطة البحثية وآلية متابعتها، وعرض التقارير على مجلس الكلية، وتوفير الدعم اللازم لإزالة المعوقات.
مجلس الكلية	اعتماد الآلية والخطة البحثية وتقاريرها السنوية، واعتماد التعديلات والمستهدفات وقرارات التحفيز.

إجراءات المتابعة التفصيلية (دورة العمل)

تسير عملية متابعة تنفيذ الخطة البحثية وفق الدورة الإجرائية المتكاملة التالية، بدءاً من تسجيل البحث وحتى إغلاق الإجراءات التصحيحية وتغذية دورة التحسين:

الخطوة	الجهة المسؤولة	الإجراء التفصيلي	التوقيت / الدورية
١	الباحث	إعداد البروتوكول واستيفاء نموذج توافق البحث مع الخطة البحثية وتحديد المحور والمجال وفئة البحث، والمصادقة عليه من المشرفين و رئيس القسم العلمي.	قبل التقديم للاعتماد
٢	لجنة أخلاقيات البحث (IRB)	المراجعة الأخلاقية والفنية للبروتوكول، ولا يُستلم البروتوكول ما لم يكن مصحوباً بنموذج توافق البحث مع الخطة البحثية.	خلال شهر من التقديم
٣	مجلس القسم العلمي	الاعتماد الأكاديمي للبروتوكول وإدراجه ضمن الخطة البحثية للقسم وقاعدة بياناته.	الاجتماع الشهري للمجلس
٥	وحدة ضمان الجودة	مراجعة النماذج وتدقيق البيانات وتحديث قاعدة البيانات البحثية، وإخطار الأقسام بأي نواقص أو ملاحظات.	خلال أسبوعين من الاستلام
٧	وحدة ضمان الجودة	إعداد التقرير السنوي التحليلي متضمناً التحليل الإحصائي وتحليل الفجوات والمقترحات التصحيحية.	نهاية العام الجامعي
٨	لجنة الدراسات العليا والبحوث	مناقشة التقرير السنوي واعتماد الإجراءات التصحيحية وتحديد	خلال شهر من ورود

الخطوة	الجهة المسؤولة	الإجراء التفصيلي	التوقيت / الدورية
		المسؤوليات والأطر الزمنية للتنفيذ.	التقرير
٩	مجلس الكلية	اعتماد التقرير السنوي والإجراءات التصحيحية وقرارات التحفيز والتعديلات المقترحة على الخطة.	سنوي
١٠	الأقسام العلمية	تنفيذ الإجراءات التصحيحية المعتمدة وموافاة وحدة الجودة بشواهد التنفيذ.	وفق الجدول الزمني المعتمد
١١	وحدة ضمان الجودة	متابعة إغلاق الإجراءات التصحيحية والتحقق من فاعليتها وتوثيق النتائج، وتغذية دورة التخطيط للعام التالي.	مستمر / نصف سنوي

ضابط إلزامي:
لا يجوز لأي جهة بالكلية (مجلس قسم – لجنة أخلاقيات – إدارة الدراسات العليا) استلام أو اعتماد أي بروتوكول بحثي غير مصحوب بنموذج توافق البحث او الرسالة مع الخطة البحثية، ويُعد ذلك شرطاً لصحة إجراءات التسجيل.

نماذج المتابعة المعتمدة

اعتُمدت ٤ نماذج موحَّدة لضبط عملية المتابعة والتوثيق، ترد صورها بالملاحق، وهي:

الرقم	اسم النموذج	الدورية	الجهة المسؤولة عن الاستيفاء
نموذج (١)	توافق البحث او الرسالة مع الخطة البحثية	مع كل بروتوكول	الباحث + المشرف
نموذج (٢)	التقرير السنوي التحليلي لأداء الخطة البحثية	سنوي	وحدة ضمان الجودة
نموذج (٣)	تحليل الفجوات والإجراءات التصحيحية	سنوي / عند الحاجة	وحدة ضمان الجودة + الأقسام
نموذج (٤)	استبيان معوقات ورضا الباحثين	سنوي	وحدة ضمان الجودة

تحليل النتائج وتحليل الفجوات

تعتمد وحدة ضمان الجودة منهجية موحَّدة لتحليل نتائج المؤشرات، تقوم على المقارنة الثلاثية: (المستهدف مقابل المحقق) و(الأداء الحالي مقابل العام السابق) و(أداء القسم مقابل متوسط الكلية)، ثم تصنيف الفجوة وتحديد أسبابها الجذرية.

معايير تصنيف الفجوة

درجة الإنجاز	التصنيف	الإجراء المترتب
١٠٠% فأكثر من المستهدف	محقق بالكامل	التوثيق ضمن الممارسات الجيدة والترشيح للتحفيز.
من ٨٠% إلى أقل من ١٠٠%	محقق جزئياً	خطة تحسين مبسطة على مستوى القسم مع متابعة ربع سنوية.
أقل من ٨٠% من المستهدف	غير محقق	إجراء تصحيحي .

الإجراءات التصحيحية والوقائية

يُتخذ الإجراء التصحيحي فور رصد انحراف جوهري عن الخطة، ويُوثّق في نموذج (٣) متضمناً وصف الانحراف وأسبابه الجذرية والإجراء المقترح والمسؤول والإطار الزمني ومؤشر التحقق من الفاعلية، وذلك على النحو التالي:

الانحراف المرصود	الإجراء التصحيحي المعتمد
تسجيل أبحاث خارج محاور الخطة المعتمدة	رفض تسجيل البروتوكول وإعادته للقسم للتعديل، مع إخطار مجلس القسم وتوجيه الباحث لمجالات الخطة.
انحراف نسب فئات البحث بالقسم عن المستهدف	إلزام القسم بخطة تصحيح مسار خلال فصل دراسي، وتوجيه التسجيلات الجديدة نحو الفئة الناقصة.
تأخر القسم عن تسليم نموذج (٢) في موعده	إخطار كتابي لرئيس القسم، وفي حالة التكرار يُرفع الأمر للجنة الدراسات العليا مع إيقاف اعتماد التسجيلات الجديدة مؤقتاً.
انخفاض معدلات النشر الدولي عن المستهدف	تنظيم ورش عمل في مهارات النشر الدولي، وتفعيل الدعم الفني للترجمة والتحرير اللغوي، وربط الحوافز بالنشر المتميز.
ضعف التقدم للمشروعات الممولة تنافسياً	إنشاء وحدة دعم لكتابة المقترحات البحثية، وعقد لقاءات تعريفية بجهات التمويل ومواعيد تقديمها.
تكرار رفض البروتوكولات من لجنة الأخلاقيات	برنامج تدريبي إلزامي للباحثين والمشرفين على منهجية البحث وأخلاقياته وإعداد البروتوكول.
تأخر إنجاز الرسائل عن المدة النظامية	تفعيل تقارير المتابعة نصف السنوية للمشرفين، وحصر المعوقات وعرضها على لجنة الدراسات العليا لاتخاذ اللازم.
ضعف الأبحاث البينية والشراكات	إنشاء قاعدة بيانات للخبرات البحثية بالكلية، وإطلاق مبادرة للأبحاث المشتركة بين الأقسام بحوافز مخصصة.

النماذج:

١- نموذج توافق البحث مع الخطة البحثية
٢- نموذج توافق الرسالة مع الخطة البحثية
٣- تقريرمتابعة الخطة البحثية السنوى
٤- استبيان معوقات ورضا الباحثين عن تنفيذ الخطة البحثية

Responsibility	Name	Title	Sign	D.C. Stamp
Prepared by:	Prof. Yaser Ali	Scientific Research Coordinator		
Revised by:	Prof. Sally Shalaby	Vice Dean for Postgraduate Studies		
Approved by:	Prof. Abeer Elhawary	Development and Quality Manager		

Rev 12-9-2024